ماوية
أول ملكة عربية مسيحية

الباحثان أندرو وموريس وهيب

Melicca_tm

مـــــــاويّـــــة*

أوّل ملِكَة عربيّة مسيحيّة

مؤتمر التُّراث العربي المسيحي الرابع والعشرين
معهد الدراسات القبطية
الجُمعة والسَّبت ٢٦، ٢٧ فبراير سنة ٢٠١٦م
إكليريكي موريس وهيب زكي
الباحث اندرو وهيب زكي

١. بداية انتشار المسيحيّة في منطقة سوريا وبالأخصّ منطقة العربية:

من المعروف أن بولس الرسول قد أقام في منطقة العربيّة بعد ظهور المسيح له وإيمانه بالمسيحية. وذلك طبقًا لما ورد في غلاطية ١ : ١٥–١٧ "وَلكِنْ لَمَّا سَرَّ اللهَ الَّذِي أَفْرَزَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ ١٦ أَنْ يُعْلِنَ ابْنَهُ فِيَّ لأُبَشِّرَ بِهِ بَيْنَ الأُمَمِ، لِلْوَقْتِ لَمْ أَسْتَشِرْ لَحْمًا وَدَمًا ١٧ وَلاَ صَعِدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الرُّسُلِ الَّذِينَ قَبْلِي، بَلِ انْطَلَقْتُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ رَجَعْتُ أَيْضًا إِلَى دِمَشْقَ."، ومن المؤكد وجود اتباع ليسوع في منطقة أنباط حران –العربية– وذلك فقط بعد سنتين أو ثلاث من موت يسوع وقيامته، وهذا سبب أقامة بولس الرسول في هذا المجتمع العربي. لكنه واجه بعض الصعوبات من حاكم الانباط في ذلك الوقت *الحَارث* al–Hārith كما ورد في ٢كو ١١ : ٣٢–٣٣ "فِي دِمَشْقَ، وَالِي الْحَارِثِ الْمَلِكِ كَانَ يَحْرُسُ مدِينَةَ الدِّمَشْقِيِّينَ، يُرِيدُ أَنْ يُمْسِكَنِي،٣٣ فَتَدَلَّيْتُ مِنْ طَاقَةٍ فِي زَنْبِيلٍ مِنَ السُّورِ، وَنَجَوْتُ مِنْ يَدَيْهِ."[1].

توسعت المسيحيّة وانتشرت من خلال المقاطعات الرومانيّة في منطقة العربية، وذلك على ثلاث أنواع من التجمعات البشرية؛ أولهم سكنوا في المدن وتأثروا بالثقافة واللغة الهيلينية، ثانيهم أقاموا في المناطق الريفيّة حيث عملوا على زراعة الأراضي وأقامة القرى، ومنهم الحرفين الذين سكنوا في ضواحي المدن، وجميعهم يتكلم الأراميّة.

* اسم يطلق على السائل الذي يغذي الشجرة ويتخلل أجزاءها، أو بمعنى المِرآة، المعجم الرائد، المعجم الوسيط.

[1] J. S. Trimingham,"Mawiyya: The First Christian Arab Queen" in *The Near East School of Theology Theological Review*, vol. I, no. 1 (Beirut, 1978), pp.4.

المجموعة الثالثة تتكون من العرب الذين يتحدثون اللغة العربية، وهؤلاء ينقسمون إلى مجموعتين، الأولى هم شبه البدو، الذين يرتحلون طبقًا للمناطق القابلة لرعي المواشي وذلك حسب المواسم المختلفة؛ المجموعة الثانية هم البدو الانقياء الذين يركبون الجمال ويرتحلون لمسافة طولية حسب مواسم السنة الواحدة[٢].

ويشير *سبنسر ترمنجهام J. S. Trimingham* في مقاله عن الملكة ماويّة[٣]، إلى أن العامل الرئيسي لقبول زعماء القبائل العربيّة للمسيحيّة كان في الغالب عامل سياسي، في حين تم ترسيخ المسيحيّة من قبل النساك والرهبان في تلك المنطقة. ويشهد بذلك المؤرخ الكنسي سوزمين Sozomen حيث يقول "كان للرهبان دور في قيادة الشعب السوري، واغلب الفرس والسراسينيون إلى الدين السليم، والتسبب في توقفهم عن [العبادة] الوثنية[٤]".

٢. ما هي قبيلة 'تَنوخ' Tanūkh التي كانت 'ماويّة' ملكة عليها؟ ومن أين أتت؟

بعد أن استولى الساسانيون[٥] Sasanians على منطقة الإمبراطوريّة البارثية[٦] Parthian سنة ٢٢٦م، ظهرت حركة كبيرة لقبيلة تسمى قُضاعة Qudāᶜa، وهي جماعة عربيّة حكمت تلك المنطقة. وقد تفرع منها قبيلتين سكنتا في صحراء سوريا، وهما قبيلة بني صالح Banu Salīh وقبيلة التَنوخ Tanūkh. ما يهمنا هنا هي قبيلة التَنوخ، التي اصبحت قبيلة كبيرة تمتد في أغلب أنحاء المناطق البدويّة في ذلك الوقت من نهر الفرات حتى حدود قنسرين، وحماة، وحمص[٧]. ومن المرجح أن من ملوكها *أمرؤالقيس Imr'ulqais* الذي لقب بملك كل العرب، الذي توسعت فتوحاته حتى منطقة نجران، وهذا يعكس مدى قوة وسيطرة قبيلة التَنوخ التي أستقرت في نهاية الأمر في جنوب سوريا خلال منتصف القرن الثالث.

ومن اقدم الأشارات عن قبيلة التَنوخ هي ثورة الملكة *زنوبيا Zenobia* ملكة تدمر التي تمردت على الحكومة الرومانيّة في النصف الثاني من القرن الثالث، وقد استعان الرومان بقبيلة تَنوخ في حربهم ضد

---

[2] Ibid., p.4

[3] Ibid.

[4] Sozomen, *Ecclesiastical History*, Vl. 34.

[٥] هذا هو الاسم الذي اطلق على الإمبراطوريّة الفارسيّة الثانية ٢٢٦-٦٥١م والتي يرجع تسميتها إلى الكاهن الزرادشتي ساسان الذي كان جد لأول ملوك الساسانيين وهو أردشير الأول.

[٦] هو اسم منطقة تاريخيّة في شمال شرق إيران تعادل تقريبًا غرب خراسان عرفت بكونها المركزالسياسي والثقافي للسلالة الأرشكيّة التي حكمت الإمبراطوريّة البارثيّة ٢٤٩ق.م-٢٢٦م.

[7] J. S. Trimingham,"Mawiyya: The First Christian Arab Queen", p.7.

الملكة *زنوبيا*، ويذكر لنا *جلين بورسُك Glen Bowersock* أن اسم ملك قبيلة التَنوخ في ذلك الوقت وهو *چاديما Jadhīma* وذلك طبقًا للنقوش النبطيّة في جنوب حاران[٨].

ويشير عرفان شهيد Irfan Shahîd في كتابه Byzantium and the Arabs in the Fourth Century[٩]، إلى أن مملكة التَنوخ اعتمدت المسيحيّة كدين لها وأنها كانت قبيلة مهيمنة على باقي القبائل. ويشير أيضًا إلى وجود ثلاث ملوك متعاقبة لتلك القبيلة وهم أب وولديه، وقد ذكر لنا *سنسر ترمنجهام J. S. Trimingham* أن هؤلاء الملوك الثلاث هم نعمان بن عمر بن مالك وأبنيه مالك وعمر، وقد ساعدا الإمبراطور اوريليوس Aurelian في حربه ضد الملكة زينوبيا ملكة تدمر[١٠].

٣. طبيعة نسب 'ماويّة' ومدى صحة الإدعاء القائل بنسبها إلى الرومان:

يتضح لنا من خلال الروايات الثلاث عن ماويّة لكلٍ من سقراط Socrates، وسوزومين Sozomen، وثيؤدوريت Theodoret –وبالأخص سقراط وسوزومين– أن ماويّة لم تكن فقط ملكة للعرب بل ملكة عربيّة الأصل أيضًا[١١].

إلاَّ أن البعض يشكك في أصلها العربي مثل ثيؤدوروس القارئ[١٢] Theodorus Anagnostes وهذا نجده في الجزء الثالث لكتابه Historia Tripartita التاريخ الثلاثي، حيث يشير إلى أن ماويّة كانت مسيحيّة من أصل روماني وقد أسرت من قبل ملك عربي لأجل جمالها، والتي مع مرور الوقت أصبحت ملكة للعرب[١٣]. ومثل هذا الأدعاء يحتاج لفحص دقيق نظرًا لتكرارهِ عند ثيؤفانيس المعترف[١٤] Theophanes في كتابه كرونوجرافيا[١٥] Chronographia، وفي أغلب الأعمال الحديثة للقرن الرابع.

ولكن يشير عرفان شهيد[١٦] Irfan Shahîd إلى عدم صحة هذا الأدعاء القائل بأصلها الروماني، وذلك على عدة نقاط كالأتي:

أ– قد أعتمد ثيؤدوروس القارئ وأغلب مؤرخين القرن الرابع على كل من سقراط وسوزومين كمصادر له في كلامه عن ماويّة.

---

[8] G. W. Bowersock, Mavia: Queen of the Saracens, *Studies on the Eastern Roman Empire*, p.134.
[9] Irfan Shahîd, Byzantium and the Arabs in the Fourth Century, Dumbarton Oaks, 1984, p.368.
[10] J. S. Trimingham,"Mawiyya: The First Christian Arab Queen", p.8.
[11] Irfan Shahîd, Byzantium and the Arabs in the Fourth Century, p.190.
[١٢] هو ثيؤدوروس القارئ من كنيسة اجيا صوفيّة بالقسطنطينيّة خلال القرن السادس.
[13] G. W. Bowersock, Mavia: Queen of the Saracens, *Studies on the Eastern Roman Empire*, p.131.
[١٤] هو ثيؤفانس المعترف ٧٦٠-٨١٧م اسقف بيزنطى، كتب في تاريخ الكنيسة للفترة من ٢٨٤ إلى ٨١٣م.
[١٥] كلمة يونانيّة بمعنى وصف الزمان.
[16] Irfan Shahîd, Ibid.

ب- تميز كل من سقراط وسوزومين بنقلهم الأمين لأحداث ثورة ماويّة –التي سنتكلم عنها لاحقًا- وإمتازا أيضًا بالتنوع في تفاصيل هذه الثورة.

ج- ماويّة لم تظل مختفية عقب موت زوجها الملك، بل شنت حربًا ضد روما دامت طويلاً. فإن كانت ماويّة من أصل روماني لذُكر مثل هذا الأمر من قِبَل المؤرخين ولكان هذا أمر يدعو على التعجب، فكيف لملكة ذات أصل روماني تقود قبائل العرب في حرب ضد الإمبراطوريّة التي كانت مواطنة فيها.

د- أصرار ماويّة على رسامة اسقف عربي لشعب قبيلتها، ووصف رفينوس لهذا الاسقف انه من "امتها" "*genti suae*" وبالمثل عند سقراط يدل بكل وضوح على أصلها العربي.

هـ- اسم ماويّة نفسه دليل قوي على أصلها العربي، لأنها أذا كانت من أصل روماني لكان لها اسم يدل على ذلك، لأن الشائع في تلك الفترة هو العكس، أي شخصيات ذات أصل عربي وتحمل اسم روماني وليس العكس، أذ يعتبر هذا أمراً شائِن عند الرومان.

يتضح لنا من هذا أن الأصل العربي لماويّة لا شك فيه، وما يزيد هذا يقين هو سقراط على وجه الخصوص الذي يذكر الاصل العربي لموسى الناسك الذي أختير من قِبَل الملكة ماويّة ليكون اسقف لشعبها، واذا كان يوجد أي دليل على اصل ماويّة الروماني لذّكره سقراط بكل وضوح في كتابه عن التاريخ الكنسي.

٤. كيف تم تولّي 'ماويّة' لزمامِ السلطة؟

يشير *وارويك بالّ* Warwick Ball في كتابه *Rome in the East*'[١٧] إلى أخّر ملك معروف لقبيلة التَنوخ في المصادر العربيّة باسم *الهواري al-Hawari*، ويحتمل أن يكون توفى تقريبًا ما بين ٣٥٥-٣٥٨م[١٨] غير تارك خليفة له أو من المحتمل أن يكون لديه ابن قاصر، ولكن الأحتمال الأكبر أن له أبنه تدعى *خاسيدات* *Chasidat*'[١٩].

ومع موت شيخ التَنوخ بدون ترك خليفة له، ظنَّ *فالنس*[٢٠] أن الوقت مناسب وأن هدفه سهل التحقيق. ولكن *فالنس* لم يعتقد –ومن قد يفعل- أن زوجة الشيخ، الملكة الغير عادية ماويّة، هى التي اتخذت

[17] Warwick Ball, Rome in the East: The Transformation of an Empire, Routledge 2002, p.98.
[18] Irfan Shahîd, Byzantium and the Arabs in the Fourth Century, p.184.
[19] Ibid, p.232.
[٢٠] الإمبراطور فالنس ٣٢٨-٣٧٨م هو إمبراطور روماني في الإمبراطورية الرومانية الشرقية بين عامي ٣٦٤-٣٧٨م.

القياة بدلًا من زوجها المتوفي. ثم غادرت مناطق تمركز التَنوخ حول حلب، وانسحبت إلى الصحراء. وفي وقت قصير أنضم إليها كل صحراء العرب ومعظم منطقة العربيّة وسوريا.

٥. بداية الثورة الأولى وأسبابها:

تعود بداية الثورة الأولى للفترة بين ٣٧٠-٣٧٤م[٢١] حيث شرعت ماويّة في الضرب بيد من حديد على وضع الرومان الضعيف. فأمتدت غارتها عميقًا إلى فلسطين ومصر حتى نهر النيل. فكان تأثيرها قاتل على الرومان، حيث جاء دفاعهم ضعيف في مواجهة حرب العصابات لوحدات ماويّة المتحركة. فقد كانت الدفاعات الشرقية للرومان تواجهة -في نفس الوقت- الزحف الإيراني(الفارسي)، قامت ماويّة بالإنسحاب من مواضع التمركز المعتادة لقبيلة التَنوخ حول حلب مستخدمه الصحراء فقط كقاعدة تمركز ومصدر قوة لها. إلى جانب الأعتماد الكامل من قِبّل الرومان على العرب في حماية الصحراء لعدة قرون، وجد الرومان أنفسهم بدون العرب وتحت خطر الهزيمة التامة في هذه الحرب الصحراوية ضد ماويّة[٢٢].

لم تكن قوات ماويّة أفضل من الرومان في حروب الصحراء فقط، بل أيضًا في الأستراتجيات العسكرية وذلك نتيجة لقاتلهم إلى جانب الرومان كحلفاء مما جعل العرب متطورين عسكريًا نتيجة الخبرة، وعندما تم أرسال أول جيش روماني في مواجهة ماويّة وجيشها، بقيادة الحاكم الروماني لفينقية وفلسطين، تم هزيمته من قِبّل جيش ماويّة.

وعلى ذلك، فقد أرسلت القسطنطينية قوات آخرى، وفي هذه المرة كانت بقيادة قائد الجيش الروماني في الشرق؛ وهزيمة آخرى حدثت لا يمكن التغاضي عنها[٢٣]. ومع الضغط المتزايد بسبب توقع حرب قوطية[٢٤] (Gothic) تلوح في الأفق عند الحدود الغربيّة، مما وضع الإمبراطور فالنس في موقف ضعيف أدى إلى محاولة التوسل للملكة ماويّة من أجل السلام بينهم.

وبالتالي فأن ماويّة قد تمكنت من جعل السلام خاضع لشروطها، حيث تم أختيار الأسقف -سبب الثورة في المقام الأول- طبقًا لأرادة الملكة ماويّة؛ وطبقًا لخلفيتها الدينيّة وموقفها العرقي فهي قد أختارت من كان ملائمًا أخلاقيًا وفوق أي شبهات، وبالأكثر لأنه يتفق معها في الإيمان أي غير أريوسي. ويشير

---

[21] Irfan Shahîd, Byzantium and the Arabs in the Fourth Century, p.183.

[22] Warwick *Ball, Rome in the East*, p.99.

[23] J. S. Trimingham,"Mawiyya: The First Christian Arab Queen", p.8.

[٢٤] قبائل جرمانية شرقية أتت من إسكندنافيا إلى وسط وجنوب شرق أوربا، ولهم تأثير على التاريخ السياسي والديني لأوروبا.

عرفان شهيد[٢٥] إلى أن هذه الثورة كانت ستفقد قيمتها بدون وجود هذا الرجل القديس *موسى*، ومن المرجح أنه من أحد أديرة برية فاران في سيناء. وبالفعل خضع فالنس لهذه الشروط وأرسل *موسى الناسك* إلى *لوسيوس*[٢٦] *Lucian* الأُسقُف الأريوسي لرسامته أسقف، ويشير *سبنسر ترمنجهام* *J. S. Trimingham* إلى الرفض الشديد من قِبّل موسى الناسك تجاه رسامته بيد أسقف أريوسي حيث قال موسى له *"أنا أعتبر نفسي غير مستحق لهذه الرتبة المقدسة، [ولكن] أذا كانت مقتضيات شعبي تتطلب أحتمال هذا، [فهذا] جيد وحسن، ولكن لا يجوز أن يكون لوسيوس [هو] الذي يضع اليد على، لأنها [يد] مليئه بالدم*[٢٧]" ، وبالفعل تم إرساله إلى الأساقفة المنفية في صعيد مصر ولأتمام رسامته أسقف على العرب.

ونتيجة لهذه الحرب ولتعزيز التحالف تزوجت ابنه الملكة ماويّة الأميرة القاصر *خاسيدات* *Chasidat* من *قاضي الفرسان* *Magister equitum* *فيكتور* *Victor* الذي كان في العقد السادس من عمره[٢٨]، وقد كان من أصل سارماتي[٢٩] ولكنه يحمل الجنسية الرومانيّة. ومن الواضح أنه مجرد زواج سياسي ليس ليس أكثر لتوطيد معاهدة السلام مع روما.

٦. بداية الثورة الثانية وأسبابها:

لم يدم هذا السلام طويلاً حتى بدأت بذور الثورة الثانية في النمو. طبقًا لشروط المعاهدة فأن ماويّة ضمنت حصول القبيلة على العديد من الأمتيازات كمعاونين للرومان في الحروب، حيث كانوا بالفعل في خضم حربهم مع القوطيين، ولكن الحرب كانت شديدة القسوة وذلك لأن أحداثها كانت تدور في أرضٍ غريبة عن العرب. حتى فالنس نفسه قتل في معركة أدرنة (Adrianople) عام ٣٧٨م، فقد ضغط القوطين على الرومان حتى حاصروهم عند أسوار القسطنطينيّة. ولكن العرب ساعدوهم بشكل بطولي مدافعين عن المدينة، وذلك طبقًا *لأميانوس مرسليانوس*[٣٠] *Ammianus Marcellinus*. لكن مع الأمبراطور الجديد *ثيودسيوس الأول*[٣١] *Theodosius* اصبح الوضع سئ، فقد أظهر الإمبراطور تعاطفًا أتجاه القوطيين في مقابل العرب، وفي وقت قصير صار القوطيون حلفاء متدرجيّن أكثر وأكثر في الجيش الروماني.

---

[25] Irfan Shahîd, Byzantium and the Arabs in the Fourth Century, p.152.

[٢٦] هو الأسقف الأريوسي الذي إقامه الإمبراطور فالنس على الإسكندرية بدلاً من البابا بطرس الثاني بعد نفيه.

[27] J. S. Trimingham,"Mawiyya: The First Christian Arab Queen", p.8.

[28] Irfan Shahîd, Byzantium and the Arabs in the Fourth Century, p.159.

[٢٩] مجموعة من القبائل الإيرانيّة أزدهرت في الفترة من القرن الخامس قبل الميلاد إلى الرابع الميلادي.

[٣٠] مؤرخ روماني من القرن الرابع الميلادي، كتب مؤلفًا عن تاريخ روما فيما بين ٩٦-٣٧٨م.

[٣١] هو ثيؤدوسيوس الكبير ٣٤٧-٣٩٥م آخر إمبراطور للإمبراطورية الرومانية الموحدة.

وقد تفاقم الوضع مع *ديماغوجيّة* [٣٢] *Demagogue ليبانيوس الأنطاكي* [٣٣] *Antioch Libanius*، الذي أثار الوضع ضد العرب. مستغلًا الجدل حول لوم العرب على أغتيال *يوليانوس الجاحد* [٣٤] والهزيمة أمام القوطين، حيث بدء يؤثر على الأمبراطور ثيودسيوس حتى سحب أمتيازات قبيلة التَنوخ مرة آخرى.
وبالتالي لقد شعر العرب أنه تم خيانتهم بعد دفاعهم عن القسطنطينية وأظهار ولاءهم إلى الرومان، مما أدى إلى قيام ثورة ثانية في ٣٨٣م، ولكن هذه المرة كان الرومان أكثر استعدادًا، حيث تم أحباط هذه الثورة في نفس العام التي اِندلعت فيه. وهنا كانت نهاية العلاقة بين الرومان و قبيلة التَنوخ حيث تحول أنتباههم إلى قبيلة عربيّة آخرى هي قبيلة *بني صالح Banu Salih* [٣٥].

لا نعرف بالتحديد دور ماويّة في الثورة الثانية، ولكن يحتمل أنها كانت قائدة لها كما في المرة السابقة – على الرغم من أن المصادر لا تقدم أي دليل على ذلك– حيث انه لا يوجد ذكر لأي قائد آخر لقبيلة التَنوخ في ذلك الوقت. ويبدوا أن ماويّة عاشت حتى سن متقدمة، متقاعدة في مدينة الخناصر على حدود الصحراء شرق حلب في قلب أقليم قبيلة التنوخ، حيث تذكر النصوص أنها توفت في عام ٤٢٥م. [٣٦]

٧. نقشٌ من القرن الخامس الميلاديّ، مدوّن باليونانيّة والسريانيّة والعربيّة، يوجد في كنيسة القديس توما الأثريّة بالقرب من مدينة الخناصر (سوريا)، يُشير إلى أن هذه الملكة هي مؤسِّسة تلك الكنيسة:

[٣٢] هي استراتيجية سياسية لكسب السلطة والقوة السياسية من خلال نشر المخاوف والتوقعات المسبقة بين الشعب.
[٣٣] ليبانوس الأنطاكي ٣١٤-٣٩٤م مُعلم يوناني وأستاذ بلاغة.
[٣٤] يوليانوس الجاحد إمبراطور الأمبراطورية الرومانية ٣٦١-٣٦٣م.
[35] Warwick *Ball, Rome in the East*, P.100.
[36] Ibid, p.101.

يشير *سبنسر ترمنجهام*[٣٧] *J. S. Trimingham* إلى وجود نقش من القرن الخامس السادس الميلادي في كنيسة القديس توما الأثرية بالقرب من مدينة الخناصر، حيث تم العثور على نقش لنص بثلاث لغات السريانية واليونانية والعربية. حيث ينصّ النقش على الأتي: "السيدة النبيلة ماويّة، الموهوبة بالحكمة، وشديدة التقوى، والحب الزوجي، قد شيدت هذه الكنيسة للقديس توما، في العاشر من عام ٧٣٧"، وهذا التاريخ طبقًا للتقويم السلوقي[٣٨] ويقابله سبتمبر–ديسمبر عام ٤٢٥م. وبذلك يكون من المرجح أن الملكة ماويّة قد عمرت حتى بداية القرن الخامس.

ويذكر لنا *جلين بورسُك Glen Bowersock* أن سوزومين اشار إلى شهرة الملكة ماويّة حتى اصبحت يتغنى بها في اشعار العرب، ولكن للأسف لم نجد ما يثبت ذلك بقوة إلا أنه يوجد معلقة للشاعر العربي *السموأل بن عادياء*[٣٩] فيها اشارة إلى امرأة قد شرفت العرب، نص هذا الجزء من المعلقة كالأتي[٤٠]:

١١. تسيل على حدِّ الظبات نفوسُنا وليست على غير الظبات تسيل
١٢. صَفَوْنا فلم نكدر وأخلص سرَّنا إناثٌ أطابت حملنا وفحول
١٣. عَلَوْنا إلى خير الظهور وحَطَّنا لوقتٍ إلى خير البطون نُزُول

[37] J. S. Trimingham,"Mawiyya: The First Christian Arab Queen", P.9.

[٣٨] التقويم السلوقي هو من أهم التقويمات التي عرفها العالم القديم وأوسعها انتشاراً، وقد عرف بالتقويم السوري وتميز بالدقة والثبات.

[٣٩] السموأل بن غريض بن عادياء بن رفاعة بن الحارث الأزدي، شاعر جاهلي يهودي عربي، عاش في النصف الأول من القرن السادس الميلادي في مدينة خيبر بشمال الجزيرة.

[40] A. J. Arberry, Arabic Poetry, 1965, p.31.